المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴰ ⵓⵓⵎⵎⴰ ⴰⵎⵙⵍⵎⵓⵙ ⴰ ⵜⵙⵏⵙⵜ

العدد: 28 - الأسبوع 19 إلى 23 يناير 2026

أصداء التربية والتكوين

قراءة أسبوعية في الصحف الوطنية

خطوة تشريعية جديدة في مسار إصلاح التعليم المدرسي

عرجت مجموعة من الصحف الوطنية لهذا الأسبوع على مصادقة لجنة التعليم بمجلس المستشارين بالأغلبية على مشروع قانون التعليم المدرسي، في خطوة تشريعية جديدة تروم الدفع بإصلاح منظومة التربية والتكوين، ووضع المشروع على سكة المصادقة النهائية.

وأبرزت المصادر ذاتها أن هذا المشروع يندرج في إطار تنزيل التوجهات الاستراتيجية لإصلاح التعليم، ويستند إلى مقتضيات القانون الإطار رقم 51.17، منسجما مع خارطة الطريق 2022-2026، حيث يهدف إلى إرساء مدرسة ذات جودة، وتعزيز تكافؤ الفرص والإنصاف، والارتقاء بجودة التعلمات، وتحسين حكامة المؤسسات التعليمية.

وأضافت التغطيات الصحفية أن مشروع القانون يعزز الدور التربوي والبيداغوجي للمؤسسة التعليمية، ويواكب التحولات المجتمعية والتكنولوجية، مع التركيز على تأهيل الرأسمال البشري، وتحسين التدبير الإداري والتربوي، بما يجعل منه لبنة أساسية في إصلاح التعليم المدرسي وتجويد مردوديته.

المؤسسة المغربية للتعليم الأولي تحصد تتويجا دوليا مزدوجا

تداولت الصحف الوطنية لهذا الأسبوع خبر تتويج المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي، اعترافا بابتكاراتها وجودة برامجها في مجال التعليم الأولي، وما راكمته من تجربة رائدة تجمع بين الابتكار التربوي والتوظيف الذكي للتكنولوجيا.

وأبرزت المصادر أن المؤسسة أحرزت تتويجا دولي مزدوجا، نظير اعتمادها نموذجا تربويا حديثا يرتكز على إدماج الوسائط الرقمية، والتكوين المستمر، والتقييم المنتظم، إلى جانب إحداث مختبر تربوي (FabLab)، بما يسهم في تجويد التعلمات وتنمية مهارات الأطفال، خاصة في المناطق القروية، كما يغطي عمل المؤسسة آلاف الأقسام التعليمية، ويستفيد منه مئات الآلاف من الأطفال والمربيات والمربين بمختلف جهات المملكة، مما يجعل هذا التتويج اعترافا دوليا بنجاعة النموذج المغربي في تطوير التعليم الأولي.

الحياة المدرسية في صلب تجديد المنظومة التربوية

تناولت مجموعة من الصحف الوطنية لهذا الأسبوع موضوع الأنشطة المدرسية باعتبارها آلية تربوية لبث الحياة في المؤسسات التعليمية، ورافعة أساسية لتجديد المنظومة التربوية وتعزيز جودة التعلمات، في ظل التحولات التي تعرفها المدرسة المغربية، والتي لم يعد دورها مقتصرا على تلقين المعارف، بل أصبح يشمل بناء شخصية المتعلم وتنمية اندماجه الإيجابي في المجتمع.

وأبرزت المصادر ذاتها أن الأنشطة المدرسية تشكل مدخلا أساسيا لترسيخ قيم المواطنة والمسؤولية، وتنمية المهارات الحياتية والتواصلية لدى المتعلمين، من خلال أنشطة ثقافية وفنية ورياضية وتربوية موازية، تسهم في خلق بيئة مدرسية جاذبة ومحفزة على التعلم، وتعزز الانفتاح على المحيط الاجتماعي والمؤسساتي.

وأضافت التغطيات الصحفية أن تفعيل الحياة المدرسية بشكل منظم وهادف ينعكس إيجابا على سلوك المتعلمين وتحسين مناخ المؤسسة التعليمية، كما يدعم جهود تجويد التعلمات، والحد من الهدر المدرسي، بما يجعل الحياة المدرسية آلية بيداغوجية فاعلة في تحقيق أهداف الإصلاح التربوي.

ورشة جهوية لتدبير المخاطر الطبيعية بالمؤسسات التعليمية

سلطت صحف وطنية لهذا الأسبوع الضوء على تنظيم الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس-ماسة ورشة جهوية لتقاسم عدة تدبير المخاطر الطبيعية بالمؤسسات التعليمية، وذلك في إطار تعزيز جاهزية المنظومة التربوية لمواجهة الكوارث والأزمات، والارتقاء بآليات الوقاية والتدخل داخل الفضاءات المدرسية.

وأوضحت المصادر أن هذه الورشة تندرج ضمن تقاسم التجربة المشتركة بين الأكاديميتين الجهويتين لجهتي سوس-ماسة ومراكش-آسفي، خاصة في ما يتعلق بتدبير آثار زلزال الحوز، حيث شكلت مناسبة لتقويم الممارسات المنجزة، وتحديد الأدوار والمسؤوليات الوظيفية لمختلف المتدخلين خلال حالات الطوارئ.

وأضافت أن هذا اللقاء تميز بتنظيم ورشات موضوعاتية همت الجوانب التشريعية والتنظيمية، والتواصل وتغيير السلوك، ومخططات الحماية وتدبير المخاطر، إلى جانب الدعم النفسي-الاجتماعي والبيداغوجي والحكامة التربوية، على أن يُخصص اليوم الثاني لصياغة توصيات عملية قصد رفعها إلى الجهات المعنية، بما يسهم في ترسيخ ثقافة الوقاية وضمان استمرارية التعلمات وحماية المتعلمين والأطر التربوية في وضعيات المخاطر والطوارئ.

مدارس الرشاد بسيدي بنور حين يلتقي التميز التربوي بالإبداع

تطرقت الصحف الوطنية لهذا الأسبوع إلى الجهود التي تبذلها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة في تنزيل البرامج الوطنية الرامية إلى تجويد التعلمات، من خلال احتضان مقرها الجهوي اجتماعا للجنة الجهوية لقيادة برنامج "مؤسسات الريادة". ويأتي هذا اللقاء في سياق تتبع تنفيذ البرنامج بسلكي التعليم الابتدائي والإعدادي، انسجاما مع توجهات الإصلاح التربوي التي تراهن على تحسين جودة التعلمات والرفع من نجاعة المؤسسات التعليمية.

وسلطت المقالات الضوء على الطابع التشاركي لهذا الاجتماع، الذي عرف حضور مختلف المتدخلين التربويين، من مسؤولين جهويين وإقليميين وممثلي هيئات التفتيش، بما يعكس حرص الأكاديمية على اعتماد المقاربة التشاركية في قيادة التغيير التربوي. كما أكدت مديرة الأكاديمية، في كلمتها التوجيهية، أهمية الانفتاح على الشركاء والارتقاء بالعلاقة مع الفاعلين المباشرين، خاصة الأسر، باعتبارها عنصرا محوريا في إنجاح مشاريع الإصلاح.

كما أبرزت المقالات الصحفية توجها واضحا نحو ترسيخ ثقافة المواكبة الميدانية والدعم المستمر، مع التركيز على تقاسم الممارسات الفضلى واستشراف آفاق التطوير، بما ينسجم مع الرؤية الاستراتيجية للإصلاح، التي تجعل من المؤسسة التعليمية فضاء للتجديد والابتكار وتحقيق تكافؤ الفرص.

الأيام الخضراء بالداخلة التربية البيئية في قلب التنمية المستدامة

كتبت الصحف الوطنية لهذا الأسبوع أن مدينة الداخلة شهدت انطلاق فعاليات النسخة الثالثة من "الأيام الخضراء"، في مبادرة بيئية وتربوية تهدف إلى ترسيخ ثقافة التنمية المستدامة، وتعزيز الوعي البيئي لدى الناشئة ومختلف الفاعلين المحليين.

وتنوع برنامج هذه التظاهرة بين ورشات تكوينية، ومحطات تحسيسية، وأنشطة ميدانية شملت قضايا حماية الغابات، وتدبير الموارد المائية، والحفاظ على التنوع البيولوجي، إضافة إلى إدماج التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في ابتكار حلول بيئية محلية.

كما شكلت الأيام الخضراء فضاء لتقاسم التجارب بين المؤسسات التعليمية، والجمعيات المدنية، والقطاعات العمومية والخاصة، في أفق بناء نموذج تنموي بيئي مندمج بالجهة.

وتعكس هذه المبادرة وعيا متناميا بأهمية التربية البيئية كرافعة أساسية للتنمية، وكخيار استراتيجي لإعداد أجيال قادرة على مواجهة التحديات المناخية، والانخراط الإيجابي في حماية البيئة وصون الثروات الطبيعية.

قسم التواصل، المقر المركزي للوزارة - باب رواح - الرباط - الهاتف : 05.37.68.72.52 الفاكس 05.37.68.72.55

"إيض يناير" بالمضيق، احتفال بالهوية الأمازيغية في الفضاء التربوي

تناولت الصحف الوطنية لهذا الأسبوع خبر احتفاء المديرية الإقليمية بالمضيق الفنيدق برأس السنة الأمازيغية "إيض يناير" في أجواء احتفالية غنية بالدلالات الثقافية والتربوية، جسدت عمق الانتماء للهوية الوطنية بتعدد روافدها.

وتضمن الحفل فقرات فنية وتراثية متنوعة، من رقصات وأناشيد أمازيغية، وعروض مسرحية، ولوحات تعبيرية قدمها التلاميذ، عكست تفاعل المدرسة مع محيطها الثقافي، وانخراطها في تثمين الموروث اللامادي، كما شكلت المناسبة فرصة للتعريف بالدلالات التاريخية والاجتماعية لرأس السنة الأمازيغية، وترسيخ قيم الاعتزاز بالهوية، والتسامح، والتعايش داخل الوسط المدرسي.

ويبرز هذا الاحتفال الدور الحيوي للمؤسسة التعليمية في صون الذاكرة الجماعية، وجعل الثقافة الأمازيغية عنصرا حيا في الممارسة التربوية، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الرامية إلى إدماج الأمازيغية وتعزيز التنوع الثقافي.

تتبع تنزيل مشروع مؤسسات الريادة بسطات: التزام إقليمي بتحسين الأداء التربوي

حسب تعبير الصحف الوطنية لهذا الأسبوع فإنه في سياق تفعيل تنزيل مشروع مؤسسات الريادة، احتضنت المديرية الإقليمية للتعليم بسطات اجتماعا للجنة القيادة الإقليمية الخاصة بالمشروع، ترأسه السيد المدير الإقليمي، بحضور رؤساء المصالح والأطر التربوية والإدارية المعنية، إلى جانب المفتشين ومديري مؤسسات التعليم الابتدائي والإعدادي.

وقد خصص هذا اللقاء لتتبع ومناقشة المؤشرات المرتبطة بتنزيل المشروع، من خلال عرض تحليلي للنتائج المحققة، وتشخيص التحديات المطروحة، مع التركيز على محاور المعالجة المكثفة، والتدريس الصريح، والتتبع المنتظم لمؤشرات الأداء، إضافة إلى الوقوف عند وضعية الدعم المندمج بالمؤسسات التعليمية.

وفي كلمته التوجيهية، أكد المدير الإقليمي أهمية هذا الاجتماع باعتباره محطة أساسية لتقييم مدى تقدم تنزيل المشروع، مبرزا الدور المحوري لمختلف الفاعلين التربويين في إنجاح هذا الورش الوطني، من خلال التعبئة المستمرة، والتتبع الميداني، والتنزيل اليومي لمختلف العمليات التربوية، كما شدد على ضرورة تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين، والانخراط الجماعي في تنزيل مشاريع خارطة الطريق، مع استحضار الدينامية التي تعرفها المنظومة التربوية، والرهانات المرتبطة بتحسين التعلمات، والحد من الهدر المدرسي.

وخلص الاجتماع إلى التأكيد على أهمية الالتقائية بين التوجيهات الوطنية والتنزيل الإقليمي والمحلي، مع تقديم مقترحات عملية كفيلة بتجاوز الإكراهات المطروحة، وضمان نجاعة تنزيل مشروع مؤسسات الريادة، انسجاما مع أهداف خارطة الطريق للإصلاح التربوي 2022-2026.

مجالس المؤسسات التعليمية في صلب النقاش التربوي بمكناس: نحو حكامة تشاركية فعالة

أفادت الصحف الوطنية لهذا الأسبوع أنه في إطار مواصلة تنزيل مقتضيات خارطة الطريق للإصلاح التربوي 2022-2026، نظمت المديرية الإقليمية بمكناس لقاء دراسيا حول موضوع: "الارتقاء بمجالس المؤسسة كآليات للتأطير والتدبير"، وذلك بحضور أطر تربوية وإدارية وفاعلين في الشأن التعليمي.

ويأتي هذا اللقاء في سياق تعزيز أدوار مجالس المؤسسات التعليمية باعتبارها رافعة أساسية للحكامة التربوية، وفضاء لتكريس المقاربة التشاركية داخل المؤسسات، بما يسهم في تحسين جودة التعلمات وتجويد الممارسات التدبيرية، وقد تضمن اللقاء مداخلات علمية وتربوية تناولت الإطار القانوني والتنظيمي لمجالس المؤسسة، واختصاصاتها، وتركيبتها، وأدوارها في بلورة مشاريع المؤسسة، وتتبع تنزيلها، فضلا عن علاقتها بالمجالس التعليمية الأخرى على مستوى الأحواض المدرسية.

كما تم التأكيد على ضرورة تحيين الإطار القانوني المنظم لعمل المجالس، بما يواكب مستجدات المنظومة التربوية، ويعزز اعتماد مشروع المؤسسة المندمج وآلية الحوض المدرسي المندمج، مع التركيز على إشراك جميع الفاعلين في اتخاذ القرار التربوي، حيث شدد المتدخلون على أهمية تحويل مجالس المؤسسة إلى فضاءات حقيقية للحوار والتشاور والتفكير الجماعي، بما يسهم في الارتقاء بجودة التعلمات، وتحسين مؤشرات الأداء التربوي، وترسيخ ثقافة الحكامة الجيدة داخل المؤسسات التعليمية، ليختتم اللقاء بالتأكيد على الدور الاستراتيجي للقيادة التربوية، والمقاربة التشاركية، باعتبارها عوامل حاسمة في تحقيق الارتقاء المنشود بالمنظومة التربوية.

قسم التواصل، المقر المركزي للوزارة - باب رواح - الرباط - الهاتف : 05.37.68.72.52 الفاكس 05.37.68.72.55